حرفين بدل من ثلاث وقولي واسم عطف على حرفين
وهذا اشارة الى ما تقدم عن البيضاوي في الاية السابقة
من ان الاصل وان كلا من كما بلام الابتدا ومن الجارة وهما
حرفان وما الموصولة وهي اسم وقولي في اخر البيت
الثاني ويلفي هو بالفاء اي يوجد وقولي عاملا هو مفعول
ثان ليلفي وذا نائب فاعل قام مقام المفعول الاول اي يوجد
هذا اللفظ عاملا ومعمولا في آن واحد وذلك في لما الحينية
فانها عاملة في الفعل الذي بعدها الجر بالاضافة وهي
معمولة لجوابها لان محلها نصب على الظرفية متعلق بجوابها
وقولي في البيت الثالث ويلغى هو بالقاف المعجمة اي
اي يهمل وهذا اشارة الى لما الاستثنائية فانها ملغاة
اي لا عاملة ولا معمولة وقولي واصرفه الخ اشارة الى
لما المذكورة في الاية السابقة على الجواب الثاني الذي
يقول ان اصلها لما بالتنوين اجرا للوصل مجرى الوقف
وقولي وامنع صرفها اشارة الى لما في الاية السابقة
على الجواب الثالث الذي يقول انها فعلى بوزن سكرى
فهي ممنوعة من الصرف لالف التانيث المقصورة والله
اعلم وقولي في المتن في البيت الرابع ومثل ذي الباء الخ
بمعنى صاحب اي صاحب الباء كقوله صلى الله عليه
وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اقطع
واعلم ان النحاة ذكروا ان الاضافة على ثلاثة اقسام
الاول ان تكون على معنى اللام كغلام زيد الثاني ان
تكون على معنى من كخاتم حديد الثالث ان تكون على
معنى

٤٥

معنى في كقوله تعالى بل مكر الليل اي مكر في الليل ويرد عليهم
هذا الحديث فان اضافة ذي الى بال لا تصح فيها واحد
من المعاني الثلاثة وكذا قول المتن هنا ومثل ذي
الباء واجيب بان الاضافة في الحديث على معنى اللام
بنوع تاويل اي كل امر منسوب للبال والشرف فلا
اشكال افاد ذلك بعض المحققين ومثله يقال في قول
المتن ومثل ذي الباء الخ وقوله ما يلفى بالجزم والاو ويلفى
بضم الياء وسكون اللام وفتح الفاء هو فعل مضارع
مبني للمجهول وقوله واو نائب فاعل فان قلت فما
تصنع بقول الشاعر وهو جرير يهجو
الفرزدق   لقد ولدت قفيزة جرو كلب   فنسب
بذلك الجرو الكلابا وقفيزة بضم القاف وفتح الفاء
بعدها ياء ساكنة ثم زاي مفتوحة ثم تاء مضمومة
هي ام الفرزدق وهذا البيت قد اورده علينا استاذنا
القطب الاكبر والملاذ الانور سيدي السيد محمد ابو الانوار
شيخ السادات الوفائية حفظه الله على المسلمين وابقاه
الله ووقاه شر المبغضين والحاسدين ونفعنا الله
به وباسلافه بجاه سيد المرسلين فقال لنا ونحن
عنده بحضرة جماعة من اهل العلم يوم مولد سادتنا
عمت بركاتهم كان مقتضى العربية ان يرفع قوله
الكلابا لانه نائب فاعل فما وجه نصبه قلت اجيب بان
الجار والمجرور وهو قوله بذلك في محل رفع نائب فاعل
وقوله الكلابا منصوب على انه مفعول به وكذا يقال في قراءة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)